

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

تصون الواجب بالولايات اصلاح دين الخلق الذي متى فاتتهم خسروا خسراانا مبينا ولم ينفعهم ما نعموا به في الدنيا واصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر دنياهم وهو نوعان اذا المقصود شيئا - 00:00:00

اصلاح الدين واصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر الدنيا يعني لسنا منهيين عن اصلاح الدنيا فالاسلام ليس رهانية الاسلام دين حق دين عدل يعطي النفوس ما ما تستحق - 00:00:21

ويعطي الخالق ما يستحق فنحن مأمورون باصلاح الدين والثاني اصلاح ما لا يقوم الدين الا به والوسائل لها احكام المقاصد اما ما من يهدف في ولائهم الى اصلاح الدنيا فقط - 00:00:40

والى الترف والله واما اشبه ذلك فان ولاته ناقصة الولاية الحقة هي التي يريد والي فيها ان يستقيم الناس على دين الله فمثلا اذا قدرنا صاحب البيت في بيته لا يهمه الا انان الى اولاده بالفاكهه والفرش اللينه والماء البارد وما اشبه ذلك اما امر الدين ففي غفلة عنه - 00:01:03

فهذا ولائهم قاصرة ورعايته قاصرة يكن همه اصلاح اهله لا عن دينها ثم الوسائل وسائل الدنيا يقصد بها ايش اصلاح الدين كمثل يأتي لهم بالدفایات حتى يستعينوا على فعل الطاعة - 00:01:30

يأتي بسخانات الماء حتى يستعينوا بذلك على الوضوء الكامل وهم جرا فاذا علم الله ان هذا قصد العبد اعنه عليه اما من ليس له هم الا اتراء اهله باللباس والطعام والشراب والفرش والمنازل - 00:01:54

فهذا عنده قصور عظيم بالولادة فعلى على الاصلاح الاصلاح يدل على هذين الامررين اصلاح الدين واصلاح ما يقوم به الدين من امور الدنيا نعم. واصلاح ما يقوم الدين الا به من امر دنياهم وهو نوعان قسم المال بين مسلم. وهو اي اصلاح ما لا - 00:02:14
يقوم الدين الا به مو اصلاح الدين له ما لا يقوم الدين الا به نوعان وهو نوعان قسم المال بين مستحقيه وعقوبات المعتدين. فمن لم يعتد فمن لم يعتد يعتدي - 00:02:37

عندكم يا شيخ نابه لكن فرد يعتد ويعتدي اذا قلت لما يعتب صار من العادة وصار اخر الفعل ماشي الدهر واذا قلنا انه من العدوان او من الاعتداء صار اخر الفعل الياء المحذوفة الجزم - 00:02:57

وعلى هذا فتكون الدال مكسورة فمن لم يعتد اصلاح له دينه ودنياه ولهذا كان عمر بن الخطاب يقول انما بعثت عمالى اليكم علماكم كتاب ربكم وسنة نبىكم وقسم بينكم فيئكم - 00:03:21

يقسمه عمالى نعم ما كمل العبارة نعم. انما بعد ولهذا كان عمر بن الخطاب يقول انما بعثت عمالى اليكم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبىكم وقسم بينكم فيئكم بس لعندنا ويقيموا بينكم دينكم. عندي هذا نسخة في اسفل اي ويقيموا بينكم دينكم. ايه اذا اجل ها - 00:03:42

نادي ولدي ما في زيادة فيها اه بدل عند عبد الرحمن اختلاف يا شيخ؟ وش عنده؟ يقول ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبىكم لا هذى ما هي ناقصة. انه يقيم بينكم وبينكم ها؟ غير موجودة - 00:04:29

طيب اللي هي هذه يعني اقول نصحي بدل النسخة يعني النسخ الان بعضها ويقيم بينكم دينكم وبعضها ويقسم بينكم نسخة هذى بدل هذى فلما يرحمك الله ونقيم بينكم موسى - 00:04:54

اي نعم اللي عنده ويقسم بينكم فياكل يجعل نصفه ويقيم بينكم دينكم نعم فلما تغيرت الرعية من وجه والرعاة من وجه تناقضت

الامور فاذا اجتهد الراعي في ما في نسخة بالصاد - 00:05:25

كلكم بالضاد نعم، فاذا اجتهد الراعي في اصلاح دينهم ودنياهم بحسب الامكان. بحسب الامكان كان من افضل اهل زمانه وكان من افضل المجاهدين في سبيل الله فقد روي يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة - 00:05:46

وفي مسند الامام احمد رحمة الله اشار الى ضعف هذا الحديث بقوله فقد روي نعم وفي مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الخلق الى الله امام عادل وابغض - 00:06:09

قم اليه امام جائز. وفي الصحيحين عن امام عادل يعني في حكم الله وفي الحكم بين عباد الله امام عادل في حكم الله بحيث يسعى في تنفيذ حكم الله عز وجل في نفسه - 00:06:27

واهله ورعيته في الفصل بين عبادة الله وفي الحكم بين عباد الله بحيث لا يفضل احد على احد لقرابة او غناء او جاه او غير ذلك فهو عادل ايش في حكم الله عادل - 00:06:45

بين عباد الله والجائز بالعكس الجائز من الجور وهو الميت المائل في حكم الله المائل في الحكم بين عباد الله ففي حكم الله لا لا يهتم بالشريعة واقامتها والحكم بين عباد الله ايضا يحابي ويظل - 00:07:06

يحرم من له الحق ويعطي من ليس له الحق فاحب الخلق الى الله والامام العادل وابغضهم اليه هو الامام الجائز لان الامام بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فساد الرعية غالبا نعم - 00:07:29

لاباس وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه نكمل نكمل هذا. نعم. امام عادل وشاب نجا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه - 00:07:51

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا على ذلك وتفرقوا عليه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين - 00:08:19

ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تتفق يمينه وفي صحيح مسلم في هذا الحديث بين الرسول عليه الصلة والسلام ان سبعة من الناس والمراد بذلك الاصناف لا الافراد - 00:08:39

فهم الاف الالاف لكن مراد اصناف فبدأ بالامام العادل والبداءة بالشيء تدل على اهميتها وانه افضل مما بعده وقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوم لا ظل الا ظله - 00:08:58

المراد الا ظل الذي يخلقه فيضل به الناس وليس المراد الا ظل نفسه لان هذا مستحيل اولا لان الله عز وجل نور وثاني لو قلنا الا ظل نفسه - 00:09:16

لازم من ذلك ان تكون ان تكون الشمس فوقهم وهذا محال لكن لما كان يوم القيمة تكون الارض قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتن لا بناء ولا جبالا - 00:09:32

ولا اودية ولا اشجارا ولا احجارا صار الناس محتاجين الى الظل ولا ظل هناك الا من الا ذو الله عز وجل الذي يضل به من شاء من عباده ويدل لهذا قوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل - 00:09:50

صدقته يوم القيمة اي ان الصدقة تكون ظلا له يوم القيمة اما باقية الاصناف التي ذكرها النبي عليه الصلة والسلام فاظنها ان شاء الله واضحة لكم ولا حاجة للتعليق عليه - 00:10:09

واذا كنتم تريدون التعليق في درس اخر كما انه ايضا لا ينحصر الذين يظلمهم الله في ظله في هذا العدد بل هم اكثر من ذلك واظناني تتبع ما ما استطعت بلغوا واحدا وعشرين - 00:10:24

نعم ذكرت جمعة نعم اي نعم ما السبب يظل الله يوم لا ظل ابدا ما فيها في ظله هذا هو المعروف ما موجودة نضعه لان هذا هو المشروع يظل الله في ظله - 00:10:42

ها ايه حتى اني اخاف الله رب العالمين هذى غير معروفة - 00:11:12